● أخبار قصيرة

تونس والإمارات تؤكدان عمق العلاقات بين البلدين

أكد وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج نبيل عمار، عمق العلاقات التاريخية المميزة بين بلاده والإمارات، والسعي دوما لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، وفتح آفاق جديدة أمامها، لاسيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، من خلال الاستغلال الأمثل للامكانيات الكبيرة المتوفرة في البلدين.

جاء ذلك خلال لقائه مع شخبوط بن نهيان، وزير الدولة للشؤون الخارجية بالإمارات، بمدينة جدة.

واتفق الوزيران - حسبما أفادت وزارة الخارجية التونسية الأحد عبر موقعها الإلكتروني - على تكثيف زيارات كبار المسؤولين والوفود من الجانبين، والتحضير الجيد للاستحقاقات الثنائية؛ بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين ويعود بالنفع على شعبيهما.

مصر ترسل وفدين أمنيين إلى ليبيا

أرسلت مصر وفدين أمنيين إلى شرق ليبيا وغربها، في خطوة تأتي بعد التطورات الأخيرة المتسارعة إثر إقالة البرلمان الليبي لفتحي باشاغا رئيس الحكومة وإحالته إلى التحقيق، تمهيدا لتعيين حكومة جديدة توكل لها مهمة إنجاز ترتيبات إجراء الانتخابات، فيما لا تلوح في الأفق أي بوادر لانتشال البلد من دوامته الحالية.

وأشارت وكالات أنباء نقلا عن مصدر مسؤول إلى أن «وفدا أمنيا مصرياً رفيع المستوى قاده الرئيس التنفيذي للجنة الوطنية المعنية بالملف الليبي زار قائد الجيش الليبي خليفة حفتر، في مقر قيادة قواته بمنطقة الرجمة، الأحد وذلك بعد وصول معلومات إلى القاهرة، بشأن خلافات بين خليفة حفتر وباشاغا، تبعتها تحركات من جانب الأول للإطاحة بالأخير».

رئيسة برلمان زامبيا تصل الجزائر

وصلت رئيسة برلمان جمهورية زامبيا، بوتيت كاشومبا موتي، إلى الجزائر في إطار زيارة رسمية تستمر ستة أيام.

واستقبل رئيس المجلس الشعبي الجزائري، إبراهيم بوغالي، نظيرته الزامبية لدى وصولها، وأجرى معها محادثات حول واقع العلاقات الثنائية وما يتوقع أن تحققه هذه الزيارة من إضافة للتعاون المشترك.

وأوضح المجلس الجزائري، في بيان صحفي، أن هذه الزيارة ستكون فرصة لتوطيد العلاقات الممتازة التي تجمع البلدين منذ عقود وبحث إمكانية تطوير التعاون المشترك في شتى الأصعدة وإعطائه دفعا إضافيا بما يناسب مستوى العلاقات الثنائية. وبحسب البيان، ستعقد بوتيت كاشومبا موتي، لقاءات عديدة مع كبار المسؤولين في الجزائر.

صنعاء توقع مذكرة تفاهم مع الصين للاستثمار في القطاع النفطي

واشنطن تخطط لإنشاء محطة لـ«CIA» في اليمن

كشف فيلم وثائقي من إنتاج قناة «المسيرة» عن مشاهد ووثائق تعرض للمرة الأولى عن طبيعة النشاط العسكري والاستخباري الأميركي في اليمن مطلع الألفية الثالثة.

وتطرق فيلم «السيطرة» إلى مرحلة التغول الأميركي في اليمن من بوابة تدريب الجيش اليمني، وإرسال شحنات من المعدات والأسلحة تبين لاحقاً أنها معدات لإنشاء محطة لـ«CIA» في اليمن.

وكشفت وثيقة سرية صادرة عن سفارة اليمن في واشنطن مطلع ٢٠٠٢ عن لقاء في مقر وكالة المخابرات الأميركية (CIA) جمع مدير دائرة الشرق الأوسط في الوكالة جيم هيوز وسفير اليمن في الولايات المتحدة الأميركية عبدالوهاب الحجري، أبلغ فيه هيوز الحجري أن الـ«CIA» تعد خطة للنشاط في اليمن، وستقدم المعدات والمعلومات الاستخبارية لاتخاذ الخطوات التنفيذية.

وأضاف: أن الرئيس اليمني الأسبق علي عبد الله صالح خلال لقائه مدير الـ«CIA» وجّه بتقديم التسهيلات كافة لمدير محطة الـ«CIA» في اليمن مباشرة.

ووفق الفيلم، تكشف وثيقة أخرى صادرة عن وزارة الداخلية عام ٢٠٠٢ تفيد باجتماع وزير الداخلية الأسبق رشاد العليمي والسفير الأميركي الأسبق أدموند هول الذي أكد أن بناء غرفة عمليات للمخابرات الأميركية يتطلب نقل معدات إلكترونية عبر سلسلة رحلات متعاقبة من دون أن تخضع لأي إجراءات في المطار، نظراً لسرية وحداثة التكنولوجيا المستخدمة.

وصول شحنة من المعدات والأجهزة

وفي حادثة لافتة، كشفت وثيقة صادرة عن دائرة الاستخبارات العسكرية العامة في وزارة الدفاع عام ٢٠٠٢ عن وصول شحنة من المعدات والأجهزة من دون إشعار مسبق على متن طائرة قائد العمليات في القوات الخاصة الأميركية ألبرت كالند، الذي ضلل إدارة المطار بالادعاء أنها شحنة مساعدات للقوات الخاصة اليمنية، ليتبين لاحقاً أنها ذهبت للسفارة الأميركية في صنعاء.

ووفق مدير مطار صنعاء الدولي الأسبق اللواء أحمد معياد، فإن الطائرات العسكرية الأميركية ترددت على اليمن بشكل مكثف بعد ٢٠٠٢، كاشفاً عن وصول عناصر صهيونية بجوازات أميركية وأوروبية، لافتاً إلى أن العناصر تلك كانت تصل إلى المطار من دون الالتزام بالإجراءات الرسمية.

وفي شهر آذار/مارس من العام ٢٠٠٣، أفادت وثيقة صادرة عن الخارجية اليمنية: أن تقريراً أعدّه القنصل الفخري لليمن في ميشغن عن ازدياد حالات التجنيد بين أوساط الجالية من قبل أجهزة الأمن والدفاع الأميركية، وأنه يفرض على العناصر المجندة التنازل عن جنسيتهم ليتم إرسالهم إلى اليمن والدول المجاورة.

نشاط استخباري أميركي في اليمن

وعن النشاط الاستخباري الأميركي في اليمن، أفادت وثيقة صادرة عن دائرة الاستخبارات العسكرية تحت وسم «سري جداً» في العام ٢٠٠٢ عن رصد تحركات لعناصر أميركية في العاصمة صنعاء وبعض المدن الرئيسية من دون أي إشعار مسبق، كاشفةً أنه تم رصد وجود عناصر أميركية في مسارح بعض الحوادث الأمنية والانفجارات في العاصمة صنعاء.

وعن النشاط الأميركي في السواحل اليمنية، كشف الفيلم عن تسجيلات حصرية لتدريبات ضباط من البحرية الأميركية قوات يمنية خاصة بحضور قائد القوات الأميركية في القرن الأفريقي ماستين روبسون، كما عرض الفيلم مناورة بإشراف أميركي في الساحل الغربي.

وعرض وثائقي «السيطرة» تسجيلات حصرية لجولة عسكريين أميركيين في معسكر الحرس الجمهوري جنوب العاصمة صنعاء لمعرفة التشكيلات والأسلحة العسكرية بحضور عسكريين ومخبرين أميركيين.

فرص الاستثمار

في سياق آخر وقعت وزارة النفط والمعادن على مذكرة تفاهم مع شركة أنتون وممثل الحكومة الصينية، للاستثمار في مجال الاستكشافات النفطية في الجمهورية اليمنية. تأتي مذكرة التفاهم بعد إجراء العديد من المفاوضات والتنسيق مع عدة شركات أجنبية لاقتناعها بالاستثمار في هذا المجال في ضوء فرص الاستثمار المتاحة والمزايا والتسهيلات التي ستحظى بها الشركات الاستثمارية في هذا القطاع الحيوي والمهم.

ورحب وزير النفط والمعادن بالشركات الاستثمارية في مجال الاستكشافات النفطية في اليمن، مؤكداً حرصه على تقديم التسهيلات لتشجيع المستثمرين.

ودعا الشركات الاستثمارية إلى زيارة اليمن للاطلاع على المقومات والفرص الاستثمارية والمزايا والتسهيلات التي ستحظى بها استثماراتهم.

تحول سياسات دول الإقليم

من جانب آخر، اعتبر عضو المكتب السياسي لأنصار الله عبدالملك العجري أن حضور الرئيس السوري بشار الأسد في قمة جدة، والاتفاق السعودي الإيراني بمثابة إعلان رسمي لفشل التحالفات الأمريكية-الصهيونية لعزل ومعاقبة دول محور المقاومة. وفي تغريدة له على تويتر تساءل العجري عن إمكانية إسهام قمة جدة في تحول سياسات دول الإقليم من التصادم إلى التكامل ومن الطوائف إلى التنمية والمصالح.

العجري: حضور الأسد في جدة يفشل التحالفات الأمريكية-الصهيونية

السيد صفي الدين: «الأجواء الإيجابية في المنطقة فرصة ثمينة للجميع»

مناورة عسكرية لحزب الله جنوبي لبنان

نفذ حزب الله في جنوب لبنان مناورة هجومية محدودة انتهت باقتحام مستوطنة ومحاكاة لأسر جنود صهاينة.

وأشارت وسائل إعلام إلى أنّ المناورة تخللها استخدام «سلاح المسيّرات التي نفذت محاكاة لهجوم على المستوطنات الصهيونية».

واعتبر القيادي في الحزب السوري القومي الاجتماعي ريشار رياشي، أنّ المناورة رسالة بأنّ «الصراع مع العدو مستمر حتى التحرير الكامل». بدوره، قال القيادي في جبهة التحرير الفلسطينية محمد ياسين: إنّ حزب الله أكد عبر المناورة «موقفه الثابت من استمرار المقاومة وتحرير فلسطين»، مضيفاً: أنّها تؤكد وجود من يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني في ظلّ المؤمرات عليه.

بدوره أكد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله السيد هاشم صفي الدين، الأحد، أنّ الاحتلال الصهيوني سيرى فعل الصواريخ الدقيقة في قلب كيانه إذا ارتكب حماقة لتجاوز قواعد اللعبة.

وقال صفي الدين، خلال كلمة ختام المناورة التي نفذتها المقاومة في جنوب لبنان، إنّ السلاح سيبقى بأيدي المقاومين حتى تحقيق النصر الكامل»، مشيراً إلى أنّ الرسالة للعدو الصهيوني هي أنّ «المقاومة التي صنعت الانتصارات لم تتعب».

وأكد صفي الدين: أنّ القائد الشهيد عماد مغنية كان مقاوماً ولم يكن يوماً إرهابياً كما يزعمون، ووصف الشهيد قاسم سليماني بمؤسس محور المقاومة.

وأضاف: أنّ المناورة أرسلت رسائل حول الجاهزية الكاملة للمقاومة دائماً لمواجهة أي عدوان وتثبيت معادلات الردع التي حمت لبنان، مؤكداً: أنّ الرسالة للعدو الصهيوني هي أنّ «المقاومة لم تتعب ولم تتراجع رغم كل الضغوط السياسية والحصار الاقتصادي».

وتابع صفي الدين: أنّ المقاومة راقبت «فشل العدو وعجزه في تثبيت معادلة جديدة في معركة ثأر الأحرار في غزة»، مضيفاً: «نقول للصهاينة بأنّهم إذا فكروا بتوسيع دائرة العدوان فالمقاومة جاهزة لتمطر العدو بما لا يستطيع رده».

وأشار صفي الدين إلى ما تناولته بعض الوسائل الإعلامية في وقت سابق عن أنّ المناورة ستشمل عرض المقاومة للصواريخ الدقيقة، وقال: إنّ العدو سيرى «فعل الصواريخ الدقيقة في قلب كيانه إذا ارتكب حماقة لتجاوز قواعد اللعبة»، مضيفاً: لسنا بحاجة لعرضها».

ودعا صفي الدين اللبنانيين إلى أنّ يزدادوا طمأنينة وأن يعتمدوا على المقاومة التي تعني بحمايتهم جميعاً، مشدداً على أنّ مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة الغجر «ستعود وأعيننا ستبقى موجهة إليها حتى يكتب لها التحرير».

وأوضح المسؤول في حزب الله أنّ الأجواء الإيجابية في المنطقة «فرصة ثمينة للجميع»، مضيفاً: أنّه «ليس هناك غاية أسمى من أن تكون مقاوماتنا موحدة لرفع الظلم عن شعوبنا».

وإدمانه يتفاقم

العدو الصهيوني يختبئ تحت «القبة الحديدية»

تحدثت صحيفة «معاريف» الصهيونية عن إدمان الاحتلال الصهيوني على ما يسمى «القبة الحديدية» مما يجعله طرفاً هشاً، وخاسراً فعلياً، في أي هجوم يتعرض له من قبل المقاومة الفلسطينية وصواريخها.

ووفق مقال لصحفي صهيوني، قال: إنّ القوات الصهيونية اعتادت في أي هجوم على تفعيل منظومة «القبة الحديدية» للتصدي لصواريخ غزة، والهروب نحو الملاجئ والغرف المحصنة، ثم الظهور على الإعلام والادعاء أن «الطرف الآخر تلقى ضربة قاسية».

وأشار إلى أنّ إدمان الكيان الصهيوني على «القبة الحديدية» يتفاقم مع مر السنين، ويجعلها تعتمد على هذا النظام في أي هجوم اعتماداً كاملاً، دون أن تشعر بالحاجة إلى الرد على أي هجوم بالمثل، ومن ثمّ تدعي «الانتصار».

وأضاف الصحفي الصهيوني إلى: أنّ الصهاينة اعتادوا على تلقي النيران، ومن ثم الهروب والاختباء «تحت المظلة»، قائلاً: إنّ هذا سلوك «ضعيف»، ينم عن عجز القوات الصهيونية على الرد.

وبحسب الصحفي، فإن الحكومة الصهيونية أمام مشكلة كبيرة في الوعي، وطريقة التصرف في أي هجوم، واتكالها على اعتراض القبة الحديدية للصواريخ جعلها لا تفكر في أي رد، مشيراً إلى أنّ القوات الصهيونية وسلاح جوّها، لا يخيفان من يهاجمها، لأنها لا تردولا «تردعه»، وفق قوله.

ولفت الصحفي إلى أنّ «القبة الحديدية، هي تكنولوجيا متطورة، وتصد الصواريخ بالفعل، لكنها لم تمنع توقف الحياة في الكيان الصهيوني خلال أي هجوم صاروخي، مضيفاً: أن هرولة العائلات نحو الملاجئ، وتوقف الأعمال والمدارس، دليل واضح على انتصار الطرف الآخر.

وفي وقتٍ سابق، ذكر محلل الشؤون العسكرية في قناة عبرية، أنّ «الضربات الصهيونية القاسية في غزة لم تنجح في تحقيق أي ردع، ولم تحقق إنجازات حقيقية»، مضيفاً: «في ظل حكومة نتنياهو، شن الجيش الصهيوني ٣ عمليات من دون جدوى في القطاع، قتلت العشرات من الصهاينة».

وأضاف: أنّ «غزة كانت، ولا تزال، ويبدو أنها ستبقى إلى الأبد جدار الواقع الصعب الذي تتحطم عليه الوعود الفارغة للسياسيين الصهاينة»، مؤكداً: أنّ «غزة تلقن كل حكومة في الأراضي المحتلة درساً في محدودية القوة».